

ويعلم على كل من لقيه ولا يرى ان له عند الله سالا ولو بلغ من
الاعمال مبلغا بل ربما يحسب انه استحق العقوبة لا يشهد
وبها من يشق الارباب بالنسبة لخاصة الله تعالى وكما ترى
في المقام اري انه اهو نطق الله عكس حال من قوت
من السراج لسهو وعظمة الله تعالى كل ذلك بعد التخلق
بجاسن الاخلاق الطاهرة والتضلع في العلوم الطاهرة
فاذ اروي احد هم ذكر الله تعالى فمنهم من جعل غيرهم على ذكر
الله تعالى وروي الحكيم والطبراني النظر في علي عبادة قبل
معناه ان عليا اذ اراد الناس قالوا الله الا الله فكانت
تجلمهم على كلمة التوحيد فكل ما يكون النظر اليه يدل على
الحق فهو عبادة **شمس** **شمس** **شمس** **شمس** **شمس**
وجوه عليها لقبول علامة وليس على كل الرجوة قبول
وجوه انما اسفرت عنها **شمس** سجدت على اعناب من عقول
قال الشيخ عبد الوهاب السفرازي وقد اجمع القوم
على انه لا يصلح للتصديق طريق الله تعالى الا من يتبحر
في الشريعة وعلم منطوقها ومفهومها وخاصها وبعابها
وانما حيا ومنسوخها وتيج في لغة العرب حتى عرف
مجازها واستعاراتها وغير ذلك فكل صوفي في نفسه ولا
عكس ومنها الوقوف في اظهار ما يطلعهم الله عليه
من المصنوعات ويخصهم من الكرامات على اذن مشي
كفايدة دينية من تركية او بشارة او قد رآه لان كتمان
الكرامات

الكرامة ما لا خلاف فيه بين اهل الطريق بل لا يجوز عندهم
اظهارها الا لخاصة او قصد صحيح لا في اظهارها من الخيط
وسياق ان كثيرا من الباعلي ظهرت عليهم من الكرامات
والمكاشفات الدالة على ولايتهم ما يكاد يبلغ حد
التواتر وليس ذوا الكرامة افضل من غيره على الاطلاق
بل قد تنبى الكرامة عن ضعف يقين او همة فتعمل
لما يريد به عناية حتى يزول عنه كل من ذلك او اخطا
بل قد تقع الكرامة لمحب او زاهد ولا تقع لعاروف
مع ان المعرفة افضل من المحبة عند الاكابر وافضل
من الزهد عند الكل لان الزهد من اوابل المقامات
وهما ثم قال الامام ابو يزيد العارفي طيار والزاهد
سيار قال غيره واي يلحق السيار بالطيار والكرامات
ان غلبة المعرفة افضل من غلبة المحبة فان العارفي لابه
ان يكون محبا ومسننا الافضية قوة اليقين قال
احمد رضي الله عنه مشي رجالا باليقين على المساء
ومات بالعطش من هو افضل منهم يقينا وقال الشيخ
بها رضع ضعف يقين المكاشفات انما يكاشف
لعاده وثوابا محملا لله وفوق هو اقوم ارتفعت
الحجب عن قلوبهم وبأمرت بواظنهم روح اليقين
وصدق المعرفة فلا حاجة لهم اليه من الخوقات